

بيانـات 8241 تـأـملـات فـي الـجـزـء السـادـس عـشـر مـن الـقـرـآن

الـعـظـيم

مسـاعـد الطـيـار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر ليصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - 00:00:04

ولتكبروا الله على ما هداكـم ولعلكم تشـكـرون اـهـ اليـوم اـهـ سـبـداـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـالـجـزـء طـبـعاـ السـادـس عـشـرـ قصةـ الخـضـرـ عـلـيـهـ الخـضـرـ معـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـهـ سـبـقـ اـنـ اـخـذـنـاـهاـ وـالـانـ سـنـدـخـلـ فـيـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ وـطـبـعاـ هـيـ اـخـرـ القـصـصـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـالـاـخـبـارـ فـيـهاـ اوـ خـبـرـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ خـبـرـ عـجـيبـ - 00:00:44

ما ادرى لو عبد الله اذا كان عنده شيء في في قصة ايه تأذن لي يا ابو عبد الله. تفضل اه الحقيقة الناس يعني دائما يستشكلون هذه القصة عندما يقرأونها. نعم. وعندـهمـ فـيـهاـ دـائـمـاـ تـوـجـسـ - 00:01:17

لـانـ لـدـيـهـمـ خـلـفـيـاتـ مـعـيـنـةـ عـنـ القـصـةـ تـضـطـرـبـ بـالـحـقـيـقـةـ مـعـ الـوـاقـعـ وـسـوـءـ الـفـهـمـ يـنـتـجـ هـذـاـ الـاـضـطـرـابـ سـوـءـ الـفـهـمـ اـقـولـ يـنـتـجـ هـذـاـ الـاـضـطـرـابـ. الـلـيـ هـيـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ. قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ يـقـولـونـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ. صـحـيـحـ. اـيـنـ هـمـ الـانـ - 00:01:32

اـذـاـ كـانـ ثـبـتـ اـنـهـ الـلـهـ يـحـفـرـوـنـ السـدـ كـلـ يـوـمـ وـبـنـ هـالـعـالـمـ الـلـيـ جـالـسـيـنـ خـلـفـ سـدـ يـعـنـيـ الـاـرـضـ الـاـنـ جـوـجـ اـرـثـ صـورـتـ كـلـ حـتـىـ سـيـارـاتـنـاـ عـنـدـ بـيـوـتـنـاـ اـيـهـ طـيـبـ وـبـنـ هـذـوـلـاـ - 00:01:48

الـجـمـاعـةـ هـمـ فـوـقـ الـاـرـضـ وـلـاـ تـحـتـ الـاـرـضـ وـلـاـ مـاـ خـلـقـوـاـ بـعـدـ وـلـاـ مـاـ حـصـلـتـ هـذـيـ قـطـيـةـ فـاـقـولـ هـذـاـ يـعـنـيـ تـتـمـيـماـ لـلـاـسـتـشـكـالـ الـلـيـ ذـكـرـهـ اـبـوـ عـبـدـ الـمـلـكـ. مـهـمـ. اـذـاـ كـانـ فـطـبـعـاـ فـيـهاـ اوـلـاـ اـهـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ لـيـسـتـ هـذـهـ هـيـ الـمـشـكـلـةـ الـوـحـيـدـةـ فـيـهـ - 00:02:03

قـضـيـةـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ. نـعـمـ. هـيـ طـرـفـ مـنـ الـقـصـةـ لـكـنـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ النـاسـ يـسـأـلـوـنـ مـنـ هـوـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ؟ـ وـالـمـفـسـرـوـنـ بـيـنـهـمـ خـلـافـ كـثـيرـ فـيـ فـيـ شـخـصـيـةـ هـذـاـ الـمـلـكـ الـصـالـحـ وـلـهـمـ فـيـ ذـلـكـ يـعـنـيـ اـقـوـالـ كـثـيرـ وـبـحـوـثـ حـتـىـ الـمـعـاـصـرـيـنـ فـيـ اـيـنـ هـوـ - 00:02:19

مـقـرـاـهـ هـذـهـ الـاـحـدـاـتـ الـتـيـ يـعـنـيـ جـرـتـ لـيـدـ الـقـرـنـيـنـ اـهـ سـدـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ هـذـاـ اـيـنـ هـوـ آـ وـمـنـ هـوـ ذـوـ الـقـرـنـيـنـ نـفـسـهـ؟ـ هـلـ هـوـ الـاـسـكـنـدـرـ الـمـقـدـونـيـ؟ـ هـلـ هـوـ مـنـ مـلـوـكـ الـيـمـنـ - 00:02:38

اـيـ نـعـمـ. اـهـ وـكـتـبـتـ فـيـهاـ يـعـنـيـ كـتـابـاتـ كـثـيرـةـ لـكـنـ تـفـضـلـ اـبـوـ لـاـ تـكـادـ تـجـدـ لـقـولـ مـنـهـ دـلـيـلـاـ يـعـنـيـ يـجـعـلـهـ رـاجـحاـ عـلـىـ غـيـرـهـ. نـعـمـ. وـلـذـكـرـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ سـوـرـةـ - 00:02:52

مـوـظـعـهـ يـدـورـ حـولـ الـعـصـمـةـ مـنـ الـفـتـنـ. نـعـمـ. فـجـاءـتـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ لـلـاـشـارـةـ إـلـىـ الـمـلـكـ وـالـمـلـكـ وـقـوـةـ الـمـلـكـ وـهـذـهـ الـفـتـنـةـ عـظـيـمـةـ. فـتـنـةـ الـمـلـكـ وـكـيـفـ اـسـتـطـاعـ ذـوـ الـقـرـنـيـنـ هـذـاـ الـمـلـكـ الـصـالـحـ اـنـ - 00:03:11

يـسـخـرـ هـذـهـ النـعـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـهـذـهـ الـفـتـنـةـ الـعـظـيـمـةـ فـيـ طـاعـةـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـذـوـ الـقـرـنـيـنـ مـثـالـ لـلـمـلـكـ الـصـالـحـ. لـاـ شـكـ الـذـيـ سـخـرـ قـوـتـهـ وـمـلـكـهـ فـيـ طـاعـةـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـفـيـ الـجـهـادـ. اـمـاـ مـاـ ذـكـرـهـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ قـضـيـةـ اـيـنـ هـوـ سـدـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ وـانـ - 00:03:26

آـآـ النـاسـ يـسـتـشـكـلـوـنـ الـمـوـضـعـ وـآـآـ لـاـ اـخـفـيـكـ وـاـحـدـ ذـاتـ يـوـمـ كـلـمـنـيـ وـقـالـ لـيـ اـنـيـ قـدـ ذـهـبـتـ بـنـفـسـيـ اـلـىـ هـذـاـ السـدـ وـكـانـ مـعـيـ كـامـيرـاـ وـصـورـتـ بـهـاـ السـتـةـ طـيـبـ اـيـنـ هـيـ هـذـهـ الـكـامـيرـاـ؟ـ قـالـ فـقـدـتـ وـاـخـذـتـ مـنـيـ اوـ كـذـاـ - 00:03:45

وـكـتـبـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ اـبـوـ الـكـلـامـ اـزـادـ كـلـامـاـ فـيـ هـذـاـ وـلـهـ كـتـابـ فـيـ هـذـاـ وـاـيـضاـ لـبـعـضـ الـمـعـاـصـرـيـنـ كـتـابـاتـ فـيـ هـذـاـ وـتـصـوـرـ مـعـظـمـهـمـ يـشـيرـوـنـ

الى انه في يعني من جهة القوقاز والمناطق التي هناك. نعم. في جبال القوقاس. نعم. لكن السؤال. نعم. في قصص القرآن دانما -

00:04:05

يعني حتى لا يذهب المسلم ويتبع مثل هذه المبهمات. نعم. تعتبر من المبهمات في القرآن الكريم ويتبادرها ويبلغ في ذلك مع ان العبرة متحققة من دون دون معرفة اين هو سدد القرني؟ وسد يأجوج ومأجوج ومن هي شخصية ذو القرنين - 00:04:25

فالعبرة حاصلة بهذا الملك الصالح الذي استخدم ملكه في طاعة الله سبحانه وتعالى وفي الجهاد في سبيل الله نعم. اما عينه فانك لا تكاد تجد اجماعا على او دليلا قويا على ان فلان وذو القرنين انه الاسكندر المقدوني او انه آآ احد تبادل اليمن او انه - 00:04:44
فلان او فلان من الناس لكن العبرة متحققة وهذه ظاهرة او يعني تكاد تكون مطردة في قصص القرآن كاملا. هو الاشكال يا ابا عبد الله في القضية في قضية اه ان الناس عندهم يقين بان ما ورد في السنة النبوية - 00:05:01

لا يتعارض مع ما في القرآن الوارد في السنة وهذا حديث طبعا مروي ومعلوم ويذكره آآ المفسرون في كتبهم عند هذه الآية من ان يعني يأجوج ومأجوج يحفرون في السد حتى اذا - 00:05:19

لم يبلغوا الا شيئا يسيروا قالوا نكمل غدا ولم يقولوا ان شاء الله اياتون غدا وقد وانهم يعني ينتظرون متى يفتح حتى يخرجوا الى الناس هذا الحديث يورث لديهم اشكالا لابد من حله - 00:05:35

اه هو ليس القضية عن اه هل هذا يعني اه نعم والقضية عن الاشكال وحلها وازالته من نفوس الناس والحقيقة انا عندما نتأمل هذا الحديث المشهور على السنة الناس - 00:05:51

والمرجو ايضا في كثير من كتب التفسير. نجد ان فيه اشكالا من جهة متنه فابن كثير حكم عليه بالنكارة ورأى انهم رواية كعب الاخبار. وانا ما اذكر التفاصيل انه استشكل الحديث. ايه قال انه من رواية كعب الاخبار ولعله مما اخذه عنبني اسرائيل - 00:06:07
وكانه استنكر الحديث فاذا ثبت ان الحديث بالفعل منكر لم يكن هناك اي تعارض بين الواقع وبين يعني آآ ما في القرآن الكريم. معنى ذلك انه يكون انهيار السد علامة على الخروج. نعم. فقط لا غير. نعم. وليس انهم خلف هذا السد - 00:06:25

يحفرون وينتظرون خروجهم من هذا السد له ايضا ملاحظة يا اخواني وهي ملاحظة مقوله ان الكشوفات الجغرافية قد استواعبت الكره الارضية وهذه مقوله لكن المتخصصون في الجغرافيا ينفون هذا ويقولون ما زالت هناك اماكن مجهولة كثيرة - 00:06:46
وقدرات الانسان ما زالت محدودة الا يكاد اه يعني واحد متخصص في الجغرافيا او الا ويعلم ان الامكانيات ما زالت عاجزة عن اكتشاف كل شيء. نعم. وهناك اماكن صرفت الله عنها البشر كما حدث في قصة بنين اسرائيل وفي تيه بنين اسرائيل - 00:07:03
يعني صحراء سيناء الناس يذهبون اليها ويدخلونها في زماننا هذا وقبل زماننا هذا وليس بتلك السعة الكبيرة جدا التي يجعلهم يتوجهون فيها اربعين سنة ولا يستطيعون الخروج منها مع انها محدودة. اراد الله له ذلك لكن الله اراد او كتب عليهم هذا التيه. فما استطاعوا الخروج اربعين سنة. الله اكبر. يتوجهون في الارض. نعم - 00:07:22

الناس في زماننا هذا ما زالت هناك اماكن مجهولة وما زالت هناك آآ عجز الناس او صرفوا عن الذهاب اليها حتى يأذن الله سبحانه وتعالى ويخرج هؤلاء الناس طبعا في عندها فوائد كثيرة في القصة لكي يعني - 00:07:42

آآ لا نستطيع ان نطيل فيها لستخرج جميع ما فيها. لكن انا اقول من باب الفائدة في قوله سبحانه وتعالى في في امرير الاول في اسم ذي القرنين والثاني في قوله تغرب في عين حمأة - 00:07:57
في قوله في هذا القرنين المعتاد من استخدام القرآن للاسماء او الكنى الاسماء بدأت نعم. انه يعتمد الاسم كما نطق به عند قومه. نعم.
ولهذا قال ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:08:11

فذكره كما هو مع انه قد تكون له اصول عربية يعرف بها. نعم ولما جا عند القرنين قال يا ذا القرنين مما يدل على ان اصله اعرابي فلا يبعد ان يكون عربيا لكن من اين؟ هل هو من تبادل اليمن؟ لانه يكثر عندهم ذي مثل ذي او غيرهم الله اعلم. لكن هذا - 00:08:28
اشارة الى عربية الاسم كما ذكره بعض من تكلم في هذا. قوله سبحانه وتعالى تغرب في عين حمأة وفي قراءة في عين حامية حمية بمعنى انها سوداء ايه كدرة يعني فيها طين لما يأتي يراها الانسان يجدها متقدرة من الطين. نعم. وحامية حارة. نعم. فالقراءاتان

دلتا على معنيين متغايرين لكن ليسا بمضادين فهي عين كدرة طينية وحارة في نفس في ان واحد نعم. يعني حارة وحامية قال ايضا الله سبحانه وتعالى وجدتها تغرب الذي وجد من هو - 00:09:14

ذو القربين تغرب في عين حمئة يعني اذا كان وهذا ابعد ما استطاع ان يصل اليه مدار. فنسب الامر اليه مثل ما نقول انا رأيت الشمس تغرب في البحر. نعم - 00:09:33

لا تغرب لا تدخل في البحر وانما بحسب ما اراه. بحسب نظر الناظر. النظر الناظر. نعم. ايضا يجب ان اليها ان الافعال تنسب الى الناظر في كل افعال ذي القرآن هذه او في غيرها - 00:09:47

الحقيقة من اعظم الفوائد التي نستفيدها من قصة ذي القرنيين لعلها هي الملمح الاساس لذكر هذه القصة في سورة الكهف هو بيان ما ينبغي ان يكون عليه من تولى مسؤولية لlama - 00:10:00

او من استطاع ان يصلح في الارض ايا كان نوع ذلك الاصلاح فذو القرنيين كان ساعيا في الارض بالدعوة الى الله عز وجل ويعني آآ توحيد الناس يعني عبوديتهم لله - 00:10:15

واصلاح ما فيها من الفساد فهو لما جاء الى هؤلاء القوم الذين لا يكادون يحسنون قولآآ اشتكوا اليه من اه هذه البلية التي تصيبهم بين الفينة والاخري وهم قوم يأجوج ومجوج - 00:10:29

فما استنکف عن معاونتهم ومساعدتهم ورد البلاء عنهم قال ايش؟ آآ اعینوني ايش؟ آآ اعینوا بقوة مكني ربي فيه خير فاعینوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد ثم صنع ذلك السد ولم يطلب منهم اجرا. فلاحظ - 00:10:44

بذل الخير للناس من دون مقابل اذا كان الانسان قادرا على بذله لهم من دون مقابل ثم فيه ايضا استنباط امكانات الناس يعني انا اقول ينبغي لمن يفعل الخير الا يجعل عمل الخير كاملا على كتفيه - 00:11:06

ويغطى الناس من عمل الخير بل يقوم هو بشيء ليساعد الناس على تتميم ما عندهم وهذا افضل من جهة ان الناس يشعرون بأنهم صنعوا شيئا لانفسهم من جهة انه عودهم على فعل الخير لانفسهم - 00:11:23

ومن جهة ان الثقل لم يكن على شخص واحد وانما توزع بين اشخاص ليقوم هذا الرجل او هذا المصلح او هذا المسؤول بالاصلاح في مواطن اخر لانه لو استنفذ قواه في مكان معين - 00:11:39

اه يعني لم يستطع ان يعمل شيئا في مكان اخر. في مكان اخر. يعني عندما تأتي الى رجل وتعطيه مثلا مئة الف ريال لاصلاح او ظاعه. انت افسدته في الحقيقة. وعطلته عن العمل - 00:11:53

هو الان سياخذ المئة ويأكل ويشرب ويسكن منها ويتغطى عن العمل لكن لو قلته ماذا تقدم انت انا اكمل لك الواقي وقرر ان يقدم كذا واقدم كذا واقدم كذا افترض ان الذي يقدمه يساوي اربعين الفا - 00:12:05

هذا الأربعين اقتطعناها من المبلغ وقدمناها لشخص اخر ثم ايضا جعلت هذا الرجل يعمل ويشتغل ويعلم انه يمكن ان يصدر منه شيء فهذه فائدة ايضا مهمة جدا من هذه القصة. جدا ايضا ومن فوائد قصة ذي القرنيين يعني فائدة مهمة ايضا - 00:12:20

وهي اتخاذ الاسباب نعم. لاحظ في قصة ثم اتبع سببا. نعم. ثم اتبع سببا يعني اتخاذ الاسباب الموصولة له الى هذا الغرض. نعم نعم. وهذا يعني درس في الاعداد الجيد. نعم. لاي امر يتولاه الانسان. سواء كان - 00:12:36

اما حربيا او امرا اصلاحيا او حتى درسا علميا ودرسا علميا لابد ان تتبع سببا وتحتاج سببا وتعد اعدادا كما قال الله سبحانه الا واعدوا لهم ما استطعتم. ما استطعتم اعقلها وتوكل. نعم هذا باب ودرس رائع جدا في هذا الجانب. نعم. فهو على جبروته وعلى قوته التي اعطاه الله كما قال الله سبحانه - 00:12:54

طيب آآ اتيتكم ومكانكم انا مكنا له في الارض واتيناكم من كل شيء نعم الا انه كان يبذل ويعد اعدادا جيدا لاي امر يقوم نعم الاساس يكثر السؤال عنها احنا ورد في هذه القصة فما اسطاعوا ان يظهروا وما اسطاعوا له نقبا. هذا سؤال دائري على السنة الناس دائم. وايضا في قصة موسى نعم - 00:13:14

ايضا ورد. قال سانبئك بتأويل ما لم تستطع قط اي نعم. قال ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال ذلك عليه سبعة. نعم. الحقيقة في مثل هذا المقام طبعا يأتينا قضية ما يقال ان الزيادة في المبني تدل على الزيادة وان كان هذه القاعدة ذكر بعض المحققين آآآ -

00:13:38

يعني ليست مضطربة؟ اي ليست مضطربة. قد يكون هناك زيادة في المبني تدل على نفس المعنى. اي نعم. مثل عدل وعادل. مثلها ذكروا امثلة عموما. لكن القضية اما هنا انه يجب ان ننتهي الى عدم التكلف - 00:14:02

00:14:02 -

ونسأل هل من مقاصد البليغ تنويه الالفاظ الدالة على معنى واحد قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. انظر جمال اللفظ على المسمع وهو مقصد من مقاصد البليغ قد لا ينتبه اليه بعض الناس - 00:14:16

00:14:16 -

لو قالوا لو قيل اوزينا من قبل ان تأتينا من بعد ما اتيتنا ادت المعنى. نعم نعم. لكن جمال اللفظ ليس كمثل هذا التغيير الذي يستدعي الانتباه. نعم. وهنا ايضا يستدعي الانتباه - 00:14:38

00:14:38 -

فالقصد الى استدعاء الانتباه بتنويع الخطاب في الالفاظ على معنى واحد هو مقصد من مقاصد البليغة. البليغ. بمعنى انه لا يلزم ان

00:14:52 - المعنى

فنبحث نتكلف في الزيادة في المعنى وهي ليست بلازمة والحقيقة كنت اذهب الى هذا كثيرا لباحث حتى رأيت الطاهر بن عاشور يشير الى انه لا يلزم دائما مثا، هذا فسست الحقيقة من هذه الفائدة وجعلت الانسان: لا يلزم دائما يتطلب - 10:15:00

00:15:10 -

مثل هذا الامر. لماذا عبر او خالف العبارة في هذا الموضع؟ اي نعم ونبه على ان هذا من مقاصد البليغ. التنويع بتغيير الالفاظ الدالة على معنى واحد ما دام يستطيع ان يتأت بهذه وبهذه والقرآن، نذا، بلغة العرب ومن لغتهم قصد هذا المعنى .. قصد هذا المعنى ..

00:15:29 - نعم

في اخر السورة قال آآ خالد بن فيتها آآ لا يبغون عنها حول؟ لا يبغون عنها حولا انا اذكر قصة طريفة في هذا المقام كنت مرة في المدينة عند احمد المشايخ - 00:15:47

00:15:47 - 2

ودخلنا في بيته فرأيت يعني شيئاً من المخالفات في مداخل الغرف فقلت اه للشيخ لو انك صنعت جداراً هنا ووضعت باباً هنا وصنعت هذا هنا لكان افضل قال حقاً ما تقولوا ولكن عندي قاعدة - 00:16:03

00:16:03 -

انك مهما غيرت في الدنيا يعني في البيت. نعم. فلن ترضى. لن ترضى. والله عز وجل وصف الجنة بانها هي المكان الوحيد المستقر الذي لا يبغي صار لسانه حولا. نعم. فانا يقول كل ما في الامر اني باخذ باجتهادك وبعد ذلك ساندم او سيندمني، احذا اخر. اي نعم

00:16:23 - 4

عبرنا من الطرائف الشيخ الشعراوي رحمة الله تعالى اعداد الاية اعجبني تعليقه لما قال لا يبغونها عن ناحي ولا بدأ يذكر يقول طبعا
00:16:43 باسلوبه الماتع انه الانسان: له الله سبحانه وتعال . ذقه شقة -

00:16:43 -

قال يا رب بس لو انا يجيني فيلا اتوسع فيها. نعم. يقول في رزق الله يقول اما لو يجيني مع الفيلا كذا مزرعة يعني بيت كبير ومزرعة في رزقه الله بعدين يقروا الله له كان - 00:16:58

00:16:58 -

معاه يعني جنة وما كذا يقول هذه حال الدنيا. أما في الجنة فيقول الله لا يبغون عنها أي نعم. الله اكبر. هذى حقيقة من الاشياء التي يحسن يلتفت اليها في نعيم آآ الجنة. نعم. بعدها يا ابو عبد الله. هذا المعنى هذا المعنى يعني تعليق ادبي. نعم. كانه نظر اليه المتنبي

عندما قال - 00:17:11

يُمدح آآ احدهم فيقول لم يبق جودك لي شيئاً أهمله تركتني اصحاب الدنيا بلا اهمي يعني انت اعطيتني كل ما كنت اهمله وهذا في الحقيقة لا يكون الا في الحنة. نعم. يقولوا الله سبحانه وتعالى لا يبغون عنها حولاً. يعني، ان الله قد ارض، كا، امامهم وكما، ولا يكون

00:17:36 -

لأنه هو الذي يعطي كل شيء صحيح. لكن يبدو أن الشاعر مبتدا عن مبالغة. نعم. أبوعبد الله في قوله قل لو كان البحر مدادا

الكلمات ربي لنجد البحر قبل ان تنفذ - 00:18:01

كلمات ربي. هذا جاء في مقام المدح. نعم نعم فما ادري اذا فيه تعليق حول هذا يعني حول ان كلمات الله سبحانه وتعالى لا تنتهي.

نعم. ولا تنقضي. نعم. وعلى افتراض يعني هذه الاية وردت مورد الافتراض ان لو كان البحر حبرا يعني مداد - 00:18:16

كلمات ربي وقال في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله.

الله سبحانه الله العظيم. اذا فهي من صفات الله العظيمة. العظيمة انه متكلم ولم ينزل متكلما سبحانه وتعالى - 00:18:34

فكيف تنزع هذه الصفة من الرب سبحانه وتعالى ويعطى منها جنابه العظيم؟ سبحانه هذا يعني معنى يجب ان يلتفت له هؤلاء

المعطلة الذين ينفون صفة الكلام عن وجل وهي صفة كمال سبحان الله يعني المتكلم خير من الصامت - 00:18:53

الله اكبر اي نعم وما يقدر على ان يتكلم خير من الذي لا يقدر على ذلك والآيات واضحة في هذا. نعم. حتى يسمع كلام الله. نعم.

الله اكبر. في ايات الكلام. وكلم الله موسى تكليما علقتنا عليها. نعم. في ايات كلام الله - 00:19:07

نعم ننتقل الى سورة مريم هذه السورة التي يعني فيها فيها جناب من جوانب الاطراف حتى قرأت مقالة لخالد بن معدان قال

ان الله يبقي لاهل الجنة سورة يوسف ومريم - 00:19:21

يعني او يغنوها في الجنة. فالله اعلم عن صحة هذا الاخير لكن بالفعل تجد ان الناس سبحان الله اي نعم. يصيغون شيئا من من

الانسان. وفواصل هذه السورة فيها هذا. عجيبة! الصوت الجميل. اي نعم. نعم - 00:19:37

خفية وشقيقة وولية ورضية. في اشارة لمقصد سورة مريم في الاية الثانية من السورة. نعم لقوله طبعا بعد قوله كاف هاء يا عين صاد

انا اقول ذكر رحمة ربك. نعم ذكر رحمة ربها. اي نعم. السورة كانها في ذكر الرحمة. لا شك صحيح - 00:19:56

فعندما تتأملها ترى ان الرحمة يعني هو عنوان لكثير بين كل قصصها اسم الرحمن كثرا فيها بالذات سبحان الله. ابراهيم عليه السلام

وهو في مقام التهديد. التهديد يقول يا اخوتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. من الرحمن عذاب من - 00:20:13

الجبار وهذا بالفعل الحقيقة ان السورة مبنية على الرحمة. واما بدأت بهذه القصة الاولى وهي قصة زكريا عليه الصلاة والسلام وجدت

انها يعني عنوان للرحمة. كيف ان زكريا في كبر سنه - 00:20:33

وانقطاع عمره ووصوله الى سن يعني الكهولة او الشيخوخة هو وزوجه ولم يعد امامهما الا ان يوصفا بأنهما يعني عاقرين يعني ليسا

لا يولد لمثلهما ومع ذلك سبحان الله يدعوان الله عز وجل - 00:20:48

فتأتي الرحمة حتى ان زكريا نفسه وهو الداعي. استغرب. استغرب من الله اية يعني تبين له ان هذا سيتحقق فقال الله

عز وجل له قال رب اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - 00:21:06

وخرج على قومه من المحراب فاوحي اليهم شف وقعت الاية مباشرة عندما حملت امرأته او حاليهم يعني اشار اليهم ان سبحوا

بكرا وعشيا وهذا اللقطة الحقيقة فيها فائدة جميلة جدا - 00:21:24

قرأتها لاحد السلف او ذكرها ابن رجب في شرح الأربعين وانا اوصي كل الاخوة حقيقة ان يقرأوا آآ الكتاب جامع العلوم والحكم في

شرح حديثي شرح خمسين حديثا جوامع الكلم فهذا الكتاب الحقيقة - 00:21:40

من انفس الكتب التي تشرح الاحاديث النبوية يعني بصورة علمية وايضا او تربوية اي نعم وعظية جميلة جدا. وابن رجب في الجملة

كتبه على هذا المنوال عادة فقال قال لو لو اذن الله لاحد - 00:21:56

ان يدع الذكر لاذن ليذكريها. لذكريها ان يدع الذكر في هذا الموقف. ايه. ايه فذكرها عليه الصلاة والسلام ما كان يتكلم بشيء الا بالذكر

واما غيره فلا يستطيع هذه قصة بالفعل يعني عجيبة لاحظ قول الله سبحانه وتعالى هو يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى -

00:22:14

يعني ما الذي سماه؟ الله سبحانه وتعالى هذه مزية ليحيى عليه السلام ان يسميه الله سبحانه وتعالى دون ان يسمى مثل ايضا يعقوب

قالوا من وراء اسحاق يعقوب فبشر ايضا - 00:22:38

آآ يعقوب عليه السلام فكانت التسمية من الله سبحانه وتعالى يحيى عليه السلام لما قال سبحانه وتعالى لم يجعل له من قبل سميها.

لاحظ سمية هذه من لطائفها كلفظة انها تحتمل سمية معنى مثيلا. هل - 00:22:54

وله سمية يعني مساميा مسميا مماثلا له. مم. او هل تعلم من سمي قبله يحيى. نعم نعم. والمعنى يحتمله. والمعنى نعم. فهو لم يسمى احد قبله يحيى وايضا هو عليه السلام كان ليس لم يكن له مثولا ولهذا قال عنه وسیدا وحصورا. نعم. فهذه ايضا من صفات يحيى عليه السلام. عليه السلام. من الاشياء ايضا - 00:23:10

التي يحصل للمسلم ان ينتبه لها. اه اخبار الانبياء عليهم الصلة والسلام. فانت لو تسأل بعض المسلمين عن يحيى عليه السلام تجد ان يعني احياء قليلة جدا لا يعرف الا الشيء القليل جدا - 00:23:34

فلو كتب يعني كتاب موجز اخبار الانبياء مما ورد بالكتاب ومما صح في السنة. نعم. او قرب من الصحيح. نعم. من الاخبار المروية. فيكون عندنا ثروة عن هؤلاء الذين اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالنبوة. خير عظيم. لكن المشكلة يا دكتور مساعد في قصص الانبياء المطبوعة على الاقل - 00:23:49

انك لا تجد تفاصيل كثيرة في خاصة في انباء بني اسرائيل الا في الاسرائيليات. وفيها تفاصيل كثيرة. نعم فيقع عند الناس تساؤلات كثيرة عن عن هذه التفاصيل وعن هذه الاخبار. اذا راجعتها تجد انها ليست صحيحة ليست في كتب السنة الصحيحة ولا

00:24:12

مقبولة وانما هي في الروايات الاسرائيلية. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا قال للصحابة احدث عن بني اسرائيل ولا حرج. ولا حرج. فما دام رفع الحرج صلى الله عليه وسلم في التحديث عن بني اسرائيل وايضا قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا ولا تكذبواهم كذبواهم فادا يكون عندنا ميزان - 00:24:30

بما يحسن ان نعرضه حتى من كتب هؤلاء. فما دام النبي صلى الله عليه وسلم اباح لنا ان نحدث عنهم؟ نعم. وايضا اعطانا ميزانا في ذلك. قال لا تصدقواهم ولا تكذبواهم - 00:24:51

فإذا نختار من الاخبار ما نرى انه لا يتنافى مع دنایة العقل الصريح التي يتفق العقلاط كلهم على على كذب هذا الخبر. نعم. او كذلك احيانا ذلة الحس. مثل على سبيل المثال خبر الجمرة - 00:25:01

في قصة موسى عليه السلام. نعم. هذى مخالفة للحس اصلا. لماذا؟ لانهم يقولون ان فرعون لما جاء لما لطم موسى عليه السلام قالوا انه لطم ام فرعون؟ فقال هذا الذي يقتلني - 00:25:17

فامرأته يعني امرأة فرعون من حبها لموسى عليه السلام قالت انه لا يميز اختبره فجاءوا بطبق في جنب وطبق فيه تمر يقولون انه اخذ الجمرة ووضعها اين؟ في فمه. ما يمكن تصل الى فمه لانه اذا مسكتها ماذا سيحصل؟ ينتفض من يده. نعم. لا يمكن ان يكون المواصلة الا اذا - 00:25:30

تمحنا قلنا طرف الجمرة كان فحما وطرف الآخر كان جمرا هذا كان جمرا. صدقت صحيح. فهذا يدل هذا الذي يجعل الناس يقولون يعني يذهبون الى ضيق احيانا مثل هذا ان الله سبحانه وتعالى قال عنه في سورة طه قال واحلل عقدة من لسانى يفقه قوله فهم يربidon سببا حسيا لهذا العقدة. كما كما تحدث لغيره من الخلق - 00:25:50

خلقة من الله سبحانه وتعالى. نعم. بمناسبة قصص الانبياء والروايات التفاصيل في قصص الانبياء بمناسبة يعني عندما يقول الدكتور مساعد يحيى عليه الصلة والسلام اخباره قليلة. نعم. بعض الناس ما يعرف عن يحيى شيء انه - 00:26:10

مع انه ابن خالة عيسى. نعم ابن وابن خالته. نعم. وتقريرا هما يعني في متقاربين. نعم. او في سنه مقارب ما ادري ما اذكر هل قتل في عهد عيسى عليه السلام او بعده؟ نعم ويحيى من قتلته بنو اسرائيل وزكريها ايضا نعم قتلواه يعني ما قتل - 00:26:26

الانبياء. فكتب الشيخ عبد الوهاب النجاشي لكم تذكرون. نعم. وكان يعني اه من ينتسب ما ورد في كتب بني اسرائيل في التوراة وفي الانجيل من تفاصيل قصص الانبياء ويوازن بينها وبين ما ورد في القرآن الكريم - 00:26:46

ولذلك وقع في بعض المخالفات التي جعلت علماء زمانه ينكرون عليه ينكرون عليه ويشكرون لجان لمناقشته ومرادته والى اخره نعم. مع ان كان هدفه الذي سعى اليه هو يعني اظهاء تفاصيل كثيرة على بعذ القصص المقتصرة في القرآن الكريم. اه هذه القصة

يعني ذكر فيها جملة من ادب الدعاء. لعلنا يعني نمر عليها اي نعم. مرورا عابرا. اذ نادى ربه نداء خفيا. نعم قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا - 00:27:22

ولم اكن بدعائك رب شقيا. الله اكبر اه يعني انا اقول اولا قوله اذ نادى فهو ينادي رب سبحانه وتعالى بصوت يعني مسموع ايه بصوت مسموع ثم يقول يا رب يا رب لاحظ ثم - 00:27:36

نداء خفيا لا يعني ينادي الله كأنه بعيد عنه. بل يناديه نداء خفيا يسر به وكل ما اسر الانسان بدعائه كان اولى وارجى بقبوله واكثر ادبًا مع الله واكثر ادبًا مع الله لانك لو كنت في حضرة ملك من ملوك الدنيا ما يليق بك ان ترفع صوتك في حضرته نعم ولهذا بعض - 00:27:54

اخوة في الحرم انا مرة صليت بجوار واحد في احد الليالي كان الامام يدعو الذي بجواري يتمايل حتى انا اقول كان يسقط علي. وبصوت عالي يا رب يا رب ليس من ادب الدعاء اطلاقا. قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. هذا توسل بحال الانسان. بالحال نعم. وهو من - 00:28:19

من اجمل انواع التوسل بفقرك وذلك بين يدي ربك وظعفك وخلوك من الوان مثلا القدرة وهذا يجعل الانسان اه يعني اه يظهر ضعفه عند ربه سبحانه وتعالى. شيخ محمد ان هذى ظاهرة في اه في في ادعية الانبياء. ايه. مثل ابيوب رب اني مسني الضر وانت ارحم - 00:28:44

دعاء النبي اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ايضا في في بدر المقال اللهم ان تهلك هذه عصابة لا تعبد في الارض نعم فهذا كله من باب الاخبار ثم قال ولم اكن - 00:29:06

بدعائك رب شقيا. هذا ايضا توسل بحال الرب مع العبد. مما اعتاده العبد من ربه. رب سبحانه وتعالى. انك ما عودتني الا الخير واجابة الدعاء فاقول هذا نبراس والله عز وجل ما ذكر هذا الدعاء الا ليكون دستورا للمسلم. يعني يقتدي به في دعائه سبحانه وكذلك ابراهيم عليه السلام - 00:29:21

انه كريبي حفية نعم. نعم. هو بنفس السورة. نعم. بنفس السورة. نعم. مريم عليها السلام وقصة اه ولادتها عيسى عليه الصلاة والسلام. ايضا خبر عجيب وهو متقدم على ولادة ايه؟ ولادة زكاء يحيى. يحيى - 00:29:43

هل هو آآ يحيى متقدمة ولادته على زفافه؟ يحيى متقدمة لكن اللي تقدم آآ في في قصة في قصة مريم تقدم ما اعطاه الله سبحانه وتعالى لها من المحن بانه يجلب لها الطعام وكان زكريا هو المباشر له. نعم. فكان يستغرب من اين يأتيها انى لك هذا - 00:30:06
قالت هو من اي نعم فاستدعي ذلك ان يدعو زكريا ربه هنالك دعا زكريا ربه فاستحضر هذه القضية فدعا الله سبحانه وتعالى بالولد لكن قصة عيسى عليه السلام وولادته لا شك انها تعتبر من القصص - 00:30:26

الغريبة جدا على نظام السنن الكلية التي يعرفها الناس. في كونه اتى من غير اب. نعم ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله ان مثل عيسى عند الله كمثل مثل ادم. ادم. خلقه من تراب. بمعنى انه ما دام قادر على ان يخلق - 00:30:43
من دون من لا شيء؟ نعم. قادر على ان يخلق بدون آآ ان يكون هناك رجل وامرأة ايضا آآ مريم عليها السلام في هذه القصة آآ ابانت عن عقلها وعن ما وهبها الله سبحانه وتعالى من الحفاظ على الشرف - 00:31:02

فقالت لها اني رسول رب لا هب لك غلاما زكيما لم تتعرض عليه ان تقول لا انت تكذب وما يدرني انك رسول لانه لن يأتي احد يخاطبها بهذا الخطاب الا وهو ايش - 00:31:21

عندهم شيء من الصدق على الاقل يعني كيف يخترع هذا الشيء؟ ولهذا قالت انى يكون لغلام؟ انا كأن تقول انا قبلت انك رسول الله كيف يكون لغلام ولم يجلسني بشر - 00:31:39

ولم اك بغيلا لا يعرفعني اني زانية. كيف يأتيني الغلام؟ لانها اخذت بالسنة المعروفة. الله اكبر. فنبهها جبريل عليه السلام. قال كذلك قال ربك هو علي هين. الله اكبر. ولنجعله اية للناس - 00:31:49

ورحمة منا وكان امرا مقتضاها يعني انتهي كان قضي الامر انتهي. ونبه على ان هذا الامر او صد به ان يكون اية للناس. ولهذا انظر كيف اختلاف الناس في عباده اب: مريم عليه الصلوة والسلام حتى ذمم بعضهم انه - 00:32:05

بمرتبة ماذا؟ اي نعم. الحقيقة قصة مريم عليها الصلاة والسلام قصة في غاية الصعوبة و موقفها في غاية الصعوبة يعني انا اقول دائمًا عندما انظر لهذه القصة يعني بتخلي الواحد منا - 00:32:21

اخته في هذا الموقف او قريبته في هذا الموضوع. الله يقدر علينا سوءه. نعم يعني امرأة وبعض المفسرين يذكرون انها كانت في الثالث عشر من عمرها. عندما دامت او عندما حملت بعيسى عليه الصلاة والسلام. تخرج شابة مع - 00:32:37

بنقائها وطهارتها تخرج اما يقع لها هذا الموقف وتعود اذا بها تحمل بين يديها طفلا. ولذلك لما بحثوا عنها فجاءت به تحمله قالوا يا مريم لقد حنت شيئا فردا - 00:32:53

شيء متزوك مؤمن لا يؤبه له. نعم لكن الله سبحانه وتعالى كما قال جبريل عليه الصلاة والسلام قال اه قال ماما قال انما انا رسول ربك فلما تناقض معه قال 00:33:27

وكان امراً مقتلياً يعني هذا امر قد قدره الله ول يجعله اية للناس. وهذا ما حدث لكن كم من الناس الذين يتهمون مريم عليها الصلاة والسلام بالنذرا من المهدى للرس. كذلك - 00:33:41

اد يمكن ان يتخد او يحتذى بالنسبة للدعاة الى الله عز وجل في عرض ما عندهم مع اعنى الناس وادسهم نفورة من الدعوة. نعم. فهنا يقها الله عز ماذك في كتاب ابا ابراهيم انه كان صرقاء نبا - 00:34:07

ينظر الى ما يناسب حال المدعو آآ يقدمه له. قال يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. وهذه قضايا مسلمة بين الداع والداعي نعم انه لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيء اذا لا يمك ان ينك الاب لا يمك ولذلك ما انك الاب نعم في نهاية

المطاف ما انكر شيئاً مما قاله ابراهيم - 00:34:38

تعبدى الشيطان - 00:34:58 | لما غرس في نفوس الناس من كراهة الشيطان والتقدّم من اتباعه ان الشيطان كان للرحمه لاحظ كلمة الرحمن.. نعم. عصبة يا انت.

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها. ولها. شف اربع مرات يكرر فيها يا ابتي هي دلالة على - 00:35:10

هذه الكلمات مواعظ وحواجز بين الانسان وبين سماع ما يدعى اليه لكن لما يتلطف معه فقولا له قوله ليانا لاحظ - 00:35:29
الموقف اللاشد الحقيقة لا يقف للانسان: امامه مشتهها ماذقا ابا اهيم؟ اه ابا اهيم، ااغب انت عن المفت سالان له تنتبه

العطف واللين والرحمة لان اه ساستغفر لك ربی انه كان بي حفیا. ولاحظ كلمة انه كان بي حفیا مرة اخرى. اي نعم - 00:36:06

٢٦:٣٦:٠٠ - نعم . ربي الى مهاجرا اني قال الله صلي نبينا هاجر حتى

من الاشياء المهمة جدا التي يحسن التنبؤ لها دى قصة ابراهيم لما قال اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراط سويا. نعم. ان الداعية الداعية لابد ان يكون عنده قدر من العلم - [00:36:40](#)

يستطيع ان يوصل به رسالته ودعوته للناس. فاذا كان الداعية مجرد واعظا يعني جاهل فانه لا يؤثر في الناس. نعم لا يؤثر. وايضا يحسن ننتبه الى ان للعلم سلطانا عند الناس. نعم - [00:36:58](#)

فاذا حضر العالم مهما كان فانك تجد ان الناس يذعنون ويستمعون لهم لا يترك هذا الاعذان الا اناس يعتبرون شذاذة نعم ولهذا يوسف عليه السلام لما اراد ان يدعو هؤلاء في السجن لصاحب السجن - [00:37:17](#) اشار الى ما عنده من العلم ما اتاه الله من العلم الذي كانوا يقول لهم انتم تذعنون لي لما اتيتم من العلم. نعم. والعلم هذا من اين خوف من الله - [00:37:35](#)

ولهذا دائما ينسبون هذه الامور الى الله سبحانه وتعالى فمن المهم جدا اذا ان ينتبه الداعية الى مثل هذا ان يكون عنده حصيلة من العلم انت اذا جئت الى انسان - [00:37:47](#)

كمتخصص في امر ما واستمعت اليه تجد انك رغم اعذانك نسمع وبشوق وبشغف وتذعن لما يقول. اذا جيت عند واحد يتكلم ويهرب بما لا يعرف فتجد انك تمج وتمقت اي نعم هنا فائدة في في الادب الذي ذكره الدكتور محمد - [00:37:58](#)

اه لابراهيم عليه الصلة والسلام مع ابيه. نعم. وهو كافرليس كذلك؟ نعم في سورة العنكبوت في قوله سبحانه وتعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:38:22](#)

فلا تطعهما فيما هي مرجعكم الان فيها كيف يتأنب الانسان مع مع ابيه او مع والديه اذا كان مشركين في قصة ابراهيم عليه الصلة والسلام هذه التي ذكرها الله في سورة مريم مريم - [00:38:37](#)

تطبيق عملي. نعم. كيف يكون الادب مع الاب؟ الكافر. فكيف بالاب العاصي؟ نعم انظر الى الادب يا ابتي يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن نعم تكون يعني فيها غاية الادب حقيقة وغاية الرقة شوف ان يمسك يمسك مجرد مس ما هو يصيبك بالظبط ولا يحتاجك والا يغتالك لا وان - [00:38:50](#)

مجرد المس فهذا درس عملي في تطبيق هذه الاية في سورة العنكبوت كيف تكون يعني العلاقة مع الاب الكابر؟ ابا عبد الملك انا ذكرت لك مرة مبحث تريده ان نمثل له في هذه المشهد. نعم. في قضية الاتصال اللغظي بين السور - [00:39:11](#) في سورة الكهف اسمع بهم وابصر ابصربه واسمع. نعم. وهذا اسمع به وابصر. وابصر يوم يأتوننا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا في سورة مريم واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا - [00:39:28](#)

وفي سورة طه. واصبر نفسك لا قال اه وامر اهلك بالصلة واصطبر عليهما. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى نقول هذا يعني يمكن ان يكون مجالا للبحث وهو اه يعني الاتصال اللغظي بين السور. هم. لا تكاد تجد سورة - [00:39:44](#) الا وجزء من الفاظها قد اعيدت في سورة تليها هذا خلاف ايضا الاتصال المعنوي تجد بعض معاني السورة قد كررت في السورة التي تليها. نعم. وهكذا دواليك في عامة سور القرآن لا استطاع اجزم بانه - [00:40:04](#)

وفي كل سور لانها لا يحتاج الى استقرار ايضا من الذين قد تخفي اخبارهم اسماعيل عليه السلام. نعم وهو انه يعني من من الانبياء الذين سكنوا مكة. نعم. وهنا ايضا يحسن ننتبه للتاريخ - [00:40:19](#)

فمن هي ام اسماعيل؟ هاجر هاجر ومن اين جاءت هاجر؟ من مصر. من مصر ومن هي ام ابراهيم سارة ابراهيم ماريا لما امرأة اللي هو اه نعم مارية ومرية جاءت من مصر. من مصر فاهم مصر - [00:40:36](#)

اها على اهل الجزيرة فان لهم نسبا وصهرا. نسبا وصهرا. نعم. وهذه من اللطائف لكن الذي اريد ان اقوله ان ينتبه الى ان ابراهيم عليه السلام لما جاء بابنه اسماعيل الى - [00:40:55](#)

جزيرة العرب صار بينها وبينها قبيلة جرهم العربية هذا الحلف والولاء وايضا نجح منهم دخل في عربية هؤلاء القوم. نعم. ولهذا او ما يقال ان اول من فتن لسانه بالعربية اسماعيل - [00:41:13](#)

هذا فيه نظر الا ان قيل اول من فتق لسانه بعربية من؟ جرهم. نعم. بناء على انه جاء الى هؤلاء القوم. والا فالعرب كانوا قبل ان يجيء ابراهيم عليه تنام اصلا - [00:41:31](#)

وقد سبق ان ذكرنا ان هناك انبياء من العرب قبل ابراهيم. قبل ابراهيم عليه السلام وهذا باتفاق. نعم. قد تأتي بعض المعلومات يغيب عن الانسان اه بسبب اه هذه المعلومة يغيب عن الانسان شيء - [00:41:43](#)

من اه التاريخ وتتبس عنده الرؤية يقول في هذا النبي وكان يأمر اهل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مرضيا تأملنا العبادات التي كانوا يعنون بها نجد الصلاة سبحانه الله. قاسم اي نعم تعتبر في في في المربي كما يقال في المربي الاول - [00:41:55](#)

يعني مهمة جدا كلنبي من الانبياء كان يعلم بالصلة. نعم. وهنا لم يقل انه كان يصلي قال كان يأمر اهله ايش؟ اذا هو ماذا سيكون؟ لا شك ان التزاما به. نعم. عيسى - [00:42:21](#)

وهو صبي ما نطق الا بها. نعم لما قال آآ اني آآ وجعل النبي ايش؟ وجعلني مباركا اينما كنت بالصلة والزكاة حي وبرا بوالدي فبدأ الصلاة لعظم امرها تأكيدا على ما ذكرت قبل قليل واصطبر لعبادته - [00:42:33](#)

هذا يدلنا على ان العبادة تحتاج الى الى صبر مضاعف ولذلك جاء بها وفيها زيادة في اللفظ لعبادته وقال في الصلاة وامر اهلك بالصلة واصطبر عليهم واصطبر عليها لا نسألك رزقا لاحظ هنا وكان يأمر اهله بالصلة - [00:42:52](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم يأمر بان يأمر هذا بالصلة. نعم في اخر سورة من سورة اه في اخر آية من سورة مريم او في في اخرها اه قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن - [00:43:09](#)

ايه هذى نزل في تفسيرها يعني حديث آآ او هو سبب نزولها ان كان وهو الحديث في الصحيحين عن ابي هريرة قال ان الله اذا احب عبادا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل - [00:43:23](#)

ثم ينادي في اهل السماء يا اهل السماء اني احب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض الله س يجعل لهم الرحمن ودا. نعم. كيف تأتي هذه المودة - [00:43:37](#)

ويعني اه تسكن في قلوب المؤمنين من غير احسان سابق ومن غير صلة ولا معرفة اسباب مادية. نعم نعم يعني توصل اليها. نعم. الحقيقة سر لطيف من اسرار. سبحانه الله. قدر الله سبحانه وتعالى في بعض عباده. نعم. ولا يعني يشكل على هذا انه - [00:43:49](#)

وقد يوجد لهؤلاء حсад وقد يوجد لهؤلاء من يجهل قدرهم. نعم. هذا يوجد اه وجد على الانبياء. وكيف بغيره؟ نعم. لكن حينما يذكر انسان ويشتهر امره ويسري بين الناس بأنه من اهل الخير - [00:44:09](#)

هذا لا شك انه يدخل في قوله سبحانه وتعالى س يجعل لهم الرحمن ودا وهو الطف واعلى المحبة الود. نعم. ولذا قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله المودة شيء اخر. نعم. وان نهى نهى عن المودة. لانها تدل على اشد الحب. نعم. انظروا في اخر سورة - [00:44:25](#)

مريم في قوله سبحانه وتعالى فانما يسرناه بلسانك يعني الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني فانما يسرناه ان يسرنا هذا القرآن. نعم. بلسانك لتبشر به المتقيين وتتذر به وتنذر به قوما لد. يعني قوما اهل خصومة واهل انكار واهل جحود. لدد. نعم. هذا على القرآن الكريم. ثم في السورة التي بعدها وهي سورة طه يقول - [00:44:45](#)

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الله. الله اكبر. في اخر سورة مريم حديث عن القرآن وفي اول سورة طه حديث؟ عن القرآن. عن القرآن. نعم. بمناسبة نعم. هذى - [00:45:07](#)

بمناسبة السورة بمناسبة ذكر سورة طه الحقيقة كنت انا وابو عبد الله التقينا بالدكتور اه وليد اه اه مريض العيون. ايه نعم وليد الطويرقي. وليد الطويرقي. نعم. كان يسألنا احيانا عن بعض الاليات المتشابهة. فيقول انا لي عناية بها - [00:45:17](#)

فسألنا عن هذه الاية لاحظ الله سبحانه وتعالى فقال تزيلا من خلق الارض والسماء على العرش استوى ثم قال له ما في السماء وما في الارض. في الاولى قدم الارض على السماء يقدم السماء والارض - [00:45:40](#)

نعم فسألنا والله ما يبدو لنا شيء الان قال انا بدا لي فيها شيء. نعم يقول لما كان الامر متعلقا بشيء مرتبط بالارض وهو تنزيل القرآن

الى اهل الارض والاهداء بهم قدم الارض على ولما ذكر بعدها شيء متعلق - [00:45:55](#)

بالسماء الرحمن على العرش استوى فقدم السماء لانها اقرب الى العرش ولو لانها دل على الملك وتمامه لله عز وجل فاقول هذا الحقيقة يدعونا الى ان نقول ان تدبر القرآن ليس محصورا على فلان او علان ولا على نوع نعم نوع من المسلمين دون نوع اخر وهذه هي دلالة الاية ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من - [00:46:11](#)

مدة يعني متذكر لما في القرآن هذا باب من ابواب تيسيره. نعم. قد تجد بعض العامة عندهم من اللطائف ومن يعني سبر أغوار القرآن واستنباط هوائية وهذا تجده عند الخاصة ولكن يعني من تمام يعني من هذا الامر ان يعرض او تعرّض مثل هذه الامور - [00:46:33](#)

على اهل العلم مثل هذه الفوائد والاستنباطات بقوله وان تجده بالقول فانه يعلم السر واحفى واحفى. نعم يعني ما هو احفى من السر ما يحدث به نفسه وهذا هو السر. نعم. لكن قيل ما لم - [00:46:53](#)

يحكم على باله. نعم ما لم يحدث بعد يدخل في السر. نعم الذي يعلم السر اي ما تخفيه انت الان. طب واحفى من السر ما هو عجيب ما لم يأتي بعد او يكون السر ما يسار به الانسان جاره او صديقه يحدث به الانسان واحفى ما حدث به الانسان نفسه - [00:47:15](#) نعم سبحان الله العظيم ايضا حتى في اول السورة في قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اشارة واضحة الى ان القرآن الكريم ما انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم الا لسعادة البشر الذين - [00:47:33](#)

نعم. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وانما انزلناه عليك لتسعد. وتسعد امتك ويسعد من يستجيب فلك نعم في قصة موسى. نعم. اية يشكل على الناس فهمها. اه ويسعد بنا ان نبين المعنى. قال هي عصايا - [00:47:46](#)

اتوكا عليها واهش بها على غنمى. اي نعم. كثير من الناس اذا قلت لهم ما معنى اهش بها على غنمى؟ قال يعني ما يفعلون هكذا. واحد يسألني عن هذه الاية - [00:48:04](#)

ويقول الان اهش بيع الاغانى وش معناها قلت ما الذي في رأسك اولا؟ حتى اخبرك فقال لي نفس اي نعم سبحان الله وهي كثير. نعم. عند الناس يتبادر لذهنه بهذا المعنى. يعني تقصد ان - [00:48:14](#)

ان يهش اهش بها على غنمى ليس معناها الا اخبطوا اوراق الشجر لغنم يعني انت ويه الان؟ اي نعم لا ايضا انا بحثت فوجدت ان من معانيها هذا المعنى الذي يتبادر اذهان الناس. عجيب! لا عجيب! لكن لما قال لما قال واهش بها على غنمى لو قال لو كان المراد هذا لقال اهش بها غنم - [00:48:28](#)

اما على فهي تدل على العلو. طيب ما رأيك لو قلت ان اهش بها على غنمى؟ ولو كان المقصود بها فقط ورق الشجر لكن اهش بها لغنمى هل يمكن هذا؟ نعم ايه فانا فعلنا هو المعنى الذي ذكرتم هو صحيح المعنى الصحيح اي نعم اهش فيه على الغنم يعني اخبط بها اوراق الشجر فتساقط فتأكلها الغنم لكن وجدت - [00:48:46](#)

ايضا هناك من ذكر في اللغة وفي التفسير ان من معانيها يعني اسوق بها الغنم وارد بها الغنم نعم ولا شك ان هذا المعنى مهم نعم من اعظم مقاصد العصا. بل هذا من اعظم مقاصد العصا - [00:49:08](#)

لا تستخدم له ويستفاد من هذه الاية ان انه يستحب للانسان ان يحمل العصا خصوصا اذا كان مسافرا او يمشي في البرية او يرعى الغنم او نحو ذلك بما فيها من الفوائد الكثيرة. بالضبط. نعم. انا اذكر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين المجلد الثالث - [00:49:21](#)

بدأ بكتاب العصا. نعم. تكلم فيها كلام طويل جدا. تذكر فيها عشر فوائد. نعم. ونظمت فيها. في كتاب في نوادر المخطوطات عبد السلام هارون لعلنا بهذه الاية وبهذا الحديث يعني نتوقف ان شاء الله على امل اللقاء بخواننا في لقاء - [00:49:38](#) الاخر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم - [00:49:58](#)

العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على اما هداكم ولعلكم تشكرؤن - [00:50:38](#)